كل يجب ان يعكس هذا ليكون كل التاسيس الراجح دون التاكيد المرجوح
وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى يعني الموجبة المهملة المعدولة
المحمول نحو ان لم يقم عن كل فرد في الثانية يعني السالبة المهملة نحو
لم يقم انسان انما افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل وهو لفظ
الانسان وقد زال ذلك الاسناد المفيد لهذا المعنى بالاسناد اليها
اي الى كل لان انسانا صار مضافا اليه فلم يبق مسندا اليه فيكون اي
على تقدير ان يكون الاسناد الى كل ايضا مفيدا للمعنى الحاصل من
الاسناد الى انسان يكون كل تاسيسا لا تاكيدا لان التاكيد لفظ
يفيد تقوية ما يفيده لفظ اخر وهذا ليس كذلك لان هذا المعنى
انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شيء آخر حتى يكون كل تاكيدا له و
حاصل هذا الحكم انا لا نسلم انه لو حمل الكلام بعد دخول كل على
المعنى الذي حمل عليه قبل دخول كل كان كل للتاكيد ولا يخفى ان هذا
انما يصح على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحي اما لو اريد بذلك
ان يكون كل لافادة معنى كان حاصلا بدونه فاندفاع المنع
وح بوجه ما اشار اليه بقوله ولان الصورة الثانية يعني
السالبة المهملة نحو لم يقم انسان اذا افادت النفي عن كل فرد فقد
افادت النفي عن الجملة فاذا حمل كل على التاسيس اي على افادة النفي
عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان نفي القيام عن

الصورة ص

الكلام ص

الجملة

عن الجملة لا عن كل فرد لا يكون كل تاسيسا بل تاكيدا لان هذا المعنى كان
حاصلا بدونه وح فلو جعلنا لم يقم كل انسان لعموم السلب مثل
لم يقم انسان لزم ترجيح التاكيد على التاسيس اذ لا تاسيس اصلا
بل انما يلزم ترجيح احد التاكيدين على الاخر وما يقال ان دلالة لم
يقم انسان على النفي عن الجملة بطريق الالتزام ودلالة لم يقم
كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا يكون تاكيدا ففيه نظر اذ لو
اشترط في التاكيد اتحاد الدلالتين لم يكن كل انسان لم يقم
على تقدير كونه لنفي الحكم عن الجملة تاكيدا لان دلالة ان لم يقم
على هذا المعنى التزام ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا
لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة كما ذكره هذا القائل لانه قد بين
فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من الافراد الموضوع والبيان
لا بد له من مبين فلا محالة ههنا شيء يدل على ان الحكم فيها على كل
افراد الموضوع ولا نعني بالسور سوى هذا وح يندفع ما قيل
مهملة باعتبار عدم السور وقال عبد القاهر ان كانت كلمة كل
داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته سواء كانت معمولة
لاداة النفي اولا وسواء كان الخبر فعلا نحو كل ما يتمنى المرء
يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن او غير فعل نحو قولك
ما كل متمنى المرء حاصلا او معمولة للفعل المنفي الظاهر انه عطف

ستها ص